

اتجاهات عينة من طالبات جامعة قطر

نوع بعض المهـن

—دراسة استطلاعية —

الدكترة

جهينة سلطان سيف العيسى

— جامعة قطر ١٩٨١ —

مقدمة :

مارست المرأة منذ فجر الإنسانية أعمالاً مختلفة جنباً إلى جنب مع الرجل ، وارتبط ذلك بالعامل الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع المعني ، والذي أثر بدوره على مكانتها في المجتمع . ومن ثم اختلفت نظرة المجتمعات للمرأة ، فقد كانت مكانة المرأة ضئيلة لدى الأغرريق ، و متميزة لدى الرومان والفرعنة ، ومصانة ومحترمة ومؤكدة لدى الإسلام .

وباختلاف مكانة المرأة ظهرت المجتمعات الأموية Matriarchal التي تنسب الطفل للأم (Matrilinal) وهي المجتمعات التي كانت تمارس فيها الأم نشاطاً اقتصادياً مميزاً كما كانت الإقامة لدى قبيلة الأم (Matrilocal) . فنجد أن عاملي الإقامة والاقتصاد أثرا على مكانة المرأة ودورها في المجتمع ، واستمرت المرأة تمارس الأعمال المختلفة باختلاف العصور والثقافات .

ولكن بعد الثورة الصناعية والتغيرات التي أحدثتها في المجتمعات سواء كانت اقتصادية أم اجتماعية أم سياسية أثرت على دور المرأة في المجتمع وعلى مدى مساهمتها في عملية الانتاج . وأصبح خروج المرأة للعمل قضية جدلية حتى يومنا هذا . فهناك من يؤيد نزول المرأة للعمل وهناك من يعارض نزولها للعمل ، ويرى أن مكانها الأساسي وعملها الرئيسي يدور في المنزل ورعاية شئونه وتربية الأطفال .

وبالرغم من أن نزول المرأة إلى ميدان العمل أصبح حقيقة واقعية في مختلف مجالات

العمل إلا أن النظرة إلى ذلك مازالت غير واضحة . ونحن نسلم بأن المرأة هي نصف المجتمع ونزولها للعمل حتمية تاريخية ، فعدم نزولها إلى العمل يعني ببساطة أن نصف طاقات المجتمع معطلة . فالمجتمعات الخليجية تعاني من نقص سكاني هائل ، ويؤكد ذلك ارتفاع معدل الأيدي العاملة الوافدة ، فقد بلغ في قطر ٦١.٩٪ في عام ١٩٧٥ م . أي أن الزيادة السنوية في الأيدي العاملة الوافدة منذ عام ١٩٧٠ حتى عام ١٩٧٥ قد بلغت ٨١.٨٪ . وترجع هذه الزيادة المرتفعة لعدة أسباب منها التوسع الصناعي في قطر ، وانخفاض معدل المواليد وعدد المتجنسين . فأصبح من الضروري أن تشارك المرأة في تنمية المجتمع عن طريق مساهمتها في العمل .

وبما أن المجتمع القطري يتسم بخصائص اجتماعية وثقافية مميزة فقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات المرأة إلى بعض الأعمال الشائعة في المجتمعات العربية باعتبارها أعمالاً تتناسب وطبيعة المرأة .

عينة الدراسة :

أجريت الدراسة على عينة من الطالبات القطريات من جامعة قطر في الفصل الدراسي الأول بقسميه العلمي والأدبي ، مكونة من خمسين طالبة . بمعدل خمس وعشرين طالبة لكل قسم ويوضح جدول رقم (١) متوسط أعمار العينة والانحراف المعياري له . وقد استبعدت استمارة من عينة القسم العلمي عند تفريع البيانات لأنها لم تستوف البيانات المطلوبة .

جدول رقم (١)

يبين متوسط أعمار العينة والانحراف المعياري

الانحراف المعياري	متوسط العمر	العينة
٠.٨٧	١٨٧٤	أدبي ن : ٢٥
٠.٧٢	١٨٠١	علمي ن : ٢٤

المنهج والأدوات :

استخدمت هذه الدراسة منهج تمايز المفاهيم لا وسجود وزملائه (١٩٥٧) ، والذي يقيس استجابة الفرد اللفظية لمفهوم ما حين يختلف عن اتجاهه نحو نفس المفهوم أو نحو قضايا مشتقة منه . ويعد هذا المنهج من الأساليب المتبعة في قياس الاتجاهات المحددة .

وقد أدت نتائج التحليل العاملي لمقاييس تمايز المفاهيم (Osgood et. al, 57) إلى أن هناك ثلاثة عوامل للمضمون الانفعالي للاتجاه . العامل الأول هو عامل التقييم مثل (حسن - ردي ، سعيد - غير سعيد) ويعتبر من أقوى العوامل الثلاثة في المقياس لدرجة أنه في بعض الأحيان يصعب تفسير أو تقليل العاملين الآخرين (Nunnally, 1978, p. 609) والعامل الثاني هو عامل القوة Potency مثل (كبيرة - صغيرة ، قوي ، ضعيف) . أما العامل الثالث فهو عامل الحركة Activity ويظهر في صفات (سريع - بطيء ، نشط - خامل) . ومن الناحية الإحصائية نجد أن عاملي القوة والحركة أقل دلالة إحصائية من عامل التقييم . ولعل السبب في ذلك أنه من السهل أن يجد المرء بعض الصفات التي تدخل تحت عامل التقييم أكثر من تلك التي تدخل تحت عاملي القوة والحركة . وفي نفس الوقت فإن أفضل المقاييس هي التي يرتبط فيها عاملا القوة والحركة بعامل التقييم)

كما يمتاز هذا المقياس بالموضوعية والثبات والصدق والدقة (Brinton, 1961) بالإضافة إلى صلاحيته في الدراسات المقارنة بين الشعوب المختلفة وقد استخدمه دياب (١٩٦٥) لقياس اتجاهات الطلاب في الجامعة الأمريكية في بيروت نحو مفهوم الوحدة العربية ، كما استخدمته صفاء الأعسر (١٩٧٨) لقياس اتجاهات عينة من الطلاب الأمريكيين نحو الشعوب الأخرى ، كما استخدمه مليكيان والعيسى (١٩٨٠) لقياس اتجاهات عينة من طلاب جامعة قطر نحو العمل ، واستخدمه أيضاً عبد العزيز كمال لقياس اتجاهات الطلاب الأمريكيين نحو بعض قضايا الثقافة العربية (١٩٧٩) .

وفي هذه الدراسة الاستطلاعية استخدمنا الأقطاب الموجبة والسالبة كما استخدمها دياب وأثبت صلاحيتها في اللغة العربية .

ويتضمن هذا المقياس سبع مسافات أُعطيت درجة للمسافة الأولى ودرجتان للمسافة

الثانية . . . هكذا . . . بحيث أنه كلما قلت الدرجة كلما دلت على انطباع أقرب إلى القطب الإيجابي ، أي أنه كلما انخفض متوسط الفرد أو المجموعة للعوامل الثلاثة لكل مفهوم كلما أشار إلى انطباع إيجابي نحو هذا العامل ونحو المفهوم بدوره .

وحتى نحقق هدف الدراسة إي معرفة اتجاهات الطالبات نحو العمل قمنا بقياس اتجاهات الطالبات على مقياس من المقاييس الفرعية وعددها أربعة عشر مقياساً ، وتأتي تحت عوامل التقييم والقوة والحركة .

أما سبب اختيارنا لمفاهيم مدرسة وممرضة وسكرتيرة فيعود لاهتمامنا بمعرفة اتجاهات الطالبات الجامعيات نحو الأعمال المتاحة للمرأة القطرية . فبالنسبة لمفهوم مدرسة فقد أرادت الدراسة أن تحصل على مؤشر يبين اتجاه الطالبات نحو هذه المهنة التي تمارسها معظم القطاعات النسائية في المجتمعات العربية . أما اختيار الدراسة لمهنة ممرضة فيرجع إلى رغبتنا في معرفة الاتجاه نحو هذه المهنة غير المرغوبة اجتماعياً . أما اختيار مفهوم سكرتيره فيعود إلى أن هذه المهنة الجديدة في المجتمع القطري قد حظيت بإقبال الفتيات غير القطريات بصورة واضحة . ومن ثم فهل ستكون اتجاهات الطالبات القطريات نحو هذه المهنة مساوية أو موازية لاتجاهات الفتيات في مجتمعات أخرى مع اعتبار عامل التقاليد والقيم الاجتماعية .

وقد وضعنا في الاعتبار معايير أو سجون في اختيار العوامل ، ومن ثم فالمقاييس التي تمثل كل عامل ركزت عليه بصفة أساسية دون غيره من العوامل وهذه العوامل هي :

سته للتقييم :

حسنة - رديئة	آمنة - خطيرة
عادلة - ظالمة	سعيدة - غير سعيدة
عاقلة - حمقاء	جميلة - قبيحة

وأربعة للقوة :

قوية - ضعيفة	عقلانية - عاطفية
كبيرة - صغيرة	ثقيلة - خفيفة

وأربعة للحركة :

نشطة - خاملة	دافئة - باردة
سريعة - بطيئة	واقعية - خيالية

وقد أعطيت التعليمات التالية :

« غاية هذا البحث هي تحديد شعور مختلف الأشخاص نحو بعض الكلمات ، ولذلك نريد معرفة شعورك الخاص نحو هذه الكلمات المألوفة وتسهيلاً لهذه المهمة تلاحظين على الصفحات التالية من هذا الكراس أن هنالك كلمة واحدة على رأس كل صفحة يتبعها عدد من الأزواج المضادة . ويفصل كل زوج منها سبع مسافات متتالية . فالكلمة التي نريدك أن تعبري عن شعورك نحوها هي الكلمة الموجودة في أعلى الصفحة ، والطريقة التي نريدك أن تعبري بموجبها عن هذا الشعور هي وضع علامة () في أحد الفراغات في كل سطر حسب القاعدة الآتية :

مفيد	مفيد	مفيد	مضر	مضر	مضر
كثيراً	نوعاً ما	قليلاً	كثيراً	نوعاً ما	قليلاً

مفيد : — : — : — : — : — : — : — : — : مضر

وقد أجريت التحليلات الإحصائية في مركز الحاسب الآلي بجامعة ولاية نيويورك ببافلو ، قاعة فرناس بإشراف الأستاذ الدكتور طاهر عبد الرزاق . كما قام الدكتور سليمان الحضري بجامعة قطر بقياس درجة دلالة بعض النتائج .

النتائج :

اختلف معامل ثبات المفاهيم الثلاثة ، فقد بلغ معامل ثبات مفهوم مدرسة ٠٦٤١ . بينما كان معامل ثبات مفهوم ممرضة يساوي ٠٧٦٧ . في حين بلغ معامل ثبات سكرتيره ٠٧٩٤ . .

في الوقت الذي يختلف فيه معامل ثبات العوامل الثلاثة بالنسبة لكل مفهوم فقد كان أعلى معامل ثبات بالنسبة للمفاهيم الثلاثة هو لعامل التقييم الذي كان ٠٥٥٧ . بالنسبة لمفهوم مدرسة ، ثم ٠٧٢١ . بالنسبة لمفهوم ممرضة وأخيراً ٠٦٢٤ . بالنسبة لمفهوم سكرتيره . ويوضح ذلك جدول رقم (٢) .

جدول رقم (٢)

يبين معامل الثبات للعوامل الثلاثة بالنسبة لمفاهيم مدرسة وممرضة وسكرتيرة

معامل الثبات	عدد المجيبات	عدد المقاييس	العوامل	
٠ر٥٥٧	٤٨	٦	التقييم	مدرسة
٠ر٤١٧	٤٨	٤	القوة	
٠ر٤٩٢	٤٩	٤	الحركة	
٠ر٧٢١	٤٩	٦	التقييم	ممرضة
٠ر٥٦٤	٤٨	٤	القوة	
٠ر٦٣١	٤٩	٤	الحركة	
٠ر٦٢٤	٤٩	٦	التقييم	سكرتيرة
٠ر٦٥١	٤٩	٤	القوة	
٠ر٥١٧	٤٩	٤	الحركة	

التحليل والمناقشة :

سنقوم أولاً بعرض نتائج التحليل الإحصائي لمفاهيم مدرسة وممرضة وسكرتيرة بالنسبة لعوامل التقييم والقوة والحركة والمقارنة بينها . وثانياً المقارنة بين العوامل الثلاثة للمفاهيم الثلاثة المدرسة والممرضة والسكرتيرة .

أولاً : يبين جدول (٣) النسب المئوية لاستجابات العينة بالنسبة للمفاهيم الثلاثة وأيضاً متوسط الدرجة والانحراف المعياري والتباين لكل منها .

جدول رقم (٤)

النسب المئوية لاستجابات العينة ومتوسط الدرجة والانحراف المعياري والتباين لمفاهيم

مدرسة وممرضة وسكرتيرة

قوية ، ، ، ، ، ، ، ضعيفة

سكرتيرة		ممرضة		مدرسة		الوزن
ك	%	ك	%	ك	%	
١٣	٢٦ر٥	٧	١٤ر٣	١٣	٢٦ر٥	١
١٦	٣٢ر٧	١٨	٣٦ر٧	٢٠	٤٠ر٨	٢
٧	١٤ر٣	٩	١٨ر٤	٤	٨ر٢	٣
٧	١٤ر٣	١٢	٢٤ر٥	١١	٢٢ر٤	٤
٢	٤ر١	١	٢	١	٢ر٠	٥
٣	٦ر١	١	٢	—	—	٦
١	٢ر٠	١	٢	—	—	٧
٢٦٣٣		٢٧٧		٢٣٢٧		المتوسط
٦٨٥		٣١٠١		١٨١٩		الانحراف المعياري
٢٤٨٧		١٧٦١		١٣٤٩		التباين
٠ر٩٥		٠ر٩٥		٠ر٩٥		درجة الاتساق الداخلي
٣		٢		١		الترتيب

يتبين من جدول رقم (٤) أن مفردات العينة ترتب المدرسة في المرتبة الأولى تليها الممرضة وأخيراً السكرتيرة . ونلاحظ أن غالبية الاستجابات تقع في القطب الإيجابي الذي يتراوح وزنه بين ١ - ٣ درجة . كما نلاحظ أن درجات المدرسة تتراوح بين ١ - ٥ أوزان فقط بينما هي تتراوح بين ١ - ٧ أوزان لكل من الممرضة والسكرتيرة فحوالي ٢٦ر٥ % من العينة تعطي الوزن الأول للمدرسة و ١٤ر٣ % و ٢٦ر٣ % لكل من الممرضة والسكرتيرة على التوالي . وهذا البعد بما أنه من أبعاد القوة فدرجته أقل من عامل التقييم .

ونلاحظ أيضاً أن ٢٪ من العينة تعطي استجابة سلبية لمفهوم مدرسة في حين أن الاستجابة السلبية لمفهوم ممرضة بلغ ٦٪ وارتفع إلى ١٢ر٢٪ بالنسبة لمفهوم سكرتيرة . فهنا يبدو واضحاً أن قوة مفهوم المدرسة أكثر من الممرضة والسكرتيرة . إلا أن نسبة الاستجابات الحيادية لمفهوم مدرسة كانت ٢٢ر٤٪ ، وارتفعت إلى ٢٤ر٥٪ لمفهوم الممرضة ، وانخفضت إلى ١٤ر٣٪ لمفهوم السكرتيرة . إلا أننا لو اعتبرنا الأوزان من ١ - ٣ إيجابية والأوزان من ٥ - ٧ سلبية . لتبين لنا أن الاستجابات الإيجابية للمفاهيم الثلاثة هي ٥ر٧٥٪ ، ٤ر٦٩٪ ، ٥ر٧٣٪ للمدرسة والممرضة والسكرتيرة على التوالي . فهنا نجد أن أقل الاستجابات الإيجابية كانت لمفهوم ممرضة .

جدول رقم (٥)

النسب المئوية لاستجابات العينة ومتوسط الدرجة والانحراف المعياري والتباين لمفاهيم مدرسة وممرضة وسكرتيرة

سعيدة ، ، ، ، ، ، غير سعيدة

سكرتيرة		ممرضة		مدرسة		الوزن
ك	٪	ك	٪	ك	٪	
١٥	٣٠ر٦	١١	٢٢ر٤	١٩	١٨ر٤	١
١٧	٣٤ر٧	١٧	٣٤ر٧	١٨	٣٦ر٧	٢
٦	١٢ر٢	٩٠	١٨ر٤	٧	١٤ر٣	٣
٩	١٨ر٤	٦	١٢ر٢	١٣	٢٦ر٥	٤
٢	٤ر١	٢	٤ر١	١	٢	٥
—	—	٢	٤ر١	١	٢	٦
—	—	٢	٤ر١	—	—	٧
٢ر٣٠٦		٢ر٦٩٤		٢ر٦٣٣		المتوسط
٢ر١٥٢		٦ر٢٩٥		٢ر٣٣٧		الانحراف المعياري .
١ر٤٦٧		٢ر٥٠٩		١ر٥٢٩		التباين
٠ر٩٥		٠ر٩٥		٠ر٩٥		درجة الاتساق الداخلي
١		٣		٢		الترتيب

تضع الطالبات مهنة السكرتيرة بالنسبة لمقياس سعيدة - غير سعيدة في المرتبة الأولى ،
والمدرسة في المرتبة الثانية والمرضة في المرتبة الثالثة . ونلاحظ أن ٦٩٤٪ من الاستجابات
لمفهوم المدرسة تقع في القطب الإيجابي ، و ٦٥٥٪ لمفهوم المدرسة و ٧٧٪ لمفهوم
السكرتيرة . في حين كانت ٢٦٥٪ من الاستجابات لمفهوم المدرسة حيادية انخفضت إلى
١٢٢٪ لمفهوم المدرسة وأصبحت ١٨٤٪ لمفهوم السكرتيرة . ومن جهة ثانية فإن
الاستجابات السلبية انخفضت بالنسبة لمفهوم المدرسة وبلغت ٤٪ ، أما بالنسبة لمفهوم المدرسة
فقد ارتفعت إلى ١٢٣٪ وكانت لدى مفهوم السكرتيرة ٤٢٪ .

فالفرق في ترتيب كل من مفهوم مدرسة وسكرتيرة يعود بالدرجة الأولى إلى ارتفاع
الاستجابات الحيادية لمفهوم المدرسة عنه لمفهوم السكرتيرة .

وحيث أن هذا البند من بنود عامل التقييم فهي تعطي إنطباعاً عاماً بين الصفتين
الإيجابية والسلبية مما يصعب تحديد الاتجاهات نحوها .

فقد كانت الاستجابة الحيادية بالنسبة لمفهوم مدرسة ٤٢٩٪ وهي نسبة مرتفعة ، أما بالنسبة لمفهوم ممرضة فقد بلغت ٢٨٦٪ وأخيراً بالنسبة لمفهوم سكرتيرة فقد بلغت ٣٠٦٪ .
في الوقت الذي ظهرت فيه استجابات سلبية تجاه هذا البعد . فبالنسبة لمفهوم مدرسة بلغ ٦١٪ وبلغ ١٦٤٪ بالنسبة لمفهوم ممرضة ، وارتفع إلى ١٨٤٪ بالنسبة لمفهوم سكرتيرة ، الذي جعل ترتيب هذه المفاهيم يأتي بالصورة السابقة .

وحيث أن طبيعة منهج تمييز المفاهيم تقرب إلى حد ما بين الأساليب الإسقاطية مما تجعل من الصعوبة بمكان تفسير هذه الاتجاهات . فبعد كبيرة - صغيرة من خلال المضمون الانفعالي له غير محدد أو واضح ، فقد يعني الحجم ، أو السن أو المكانة أو كلها معاً . لذلك لا نستطيع أن نفسر اتجاهات العينة تجاه هذا البعد علماً من أنه من الأبعاد التي تنضوي تحت بعد القوة .

جدول رقم (٨)

النسب المئوية لاستجابات العينة ومتوسط الدرجة والانحراف المعياري والتباين لمفاهيم مدرسة وممرضة وسكرتيرة

سريعة ، ، ، ، ، ، ، بطيئة

سكرتيرة		ممرضة		مدرسة		الوزن
ك	%	ك	%	ك	%	
٣٣	٦٧ر٣	٣٢	٦٥ر٣	٩	١٨ر٤	١
١١	٢٢ر٤	٨	١٦ر٣	١٦	٣٢ر٧	٢
١	٢	٧	١٤ر٣	٩	١٨ر٤	٣
١	٢	١	٢	١١	٢٢ر٤	٤
٣	٦ر١	-	-	٣	٦ر١	٥
-	-	١	٢	١	٢	٦
-	-	-	-	-	-	٧
١٥٧١ر١		١٦١٢ر١		٢٧١٤ر٢		المتوسط
٣٦١ر١		١١٥٧ر١		٢٧٦٧ر٢		الانحراف المعياري
١٦٧ر١		١٠٧٦ر١		١٦٦٧ر١		التباين
٠٩٥ر٠		٠٩٥ر٠		٠٩٥ر٠		درجة الاتساق الداخلي
١		٢		٣		الترتيب

أن بعد سريعة - بطيئة من أبعاد عامل الحركة . ويتضح أن السكرتيرة تأتي في المرتبة الأولى ، والمرضة في المرتبة الثانية أما المدرسة فتأتي في المرتبة الثالثة .

ونلاحظ أن هناك فرقاً واضحاً في الاستجابات الإيجابية بالنسبة للمفاهيم الثلاثة . في حين بلغت الاستجابات الإيجابية لمفهوم المدرسة ٦٩ر٥ ٪ ارتفعت إلى ٩٥ر٩ ٪ بالنسبة لمفهوم الممرضة وأصبحت ٩١ر٧ ٪ بالنسبة لمفهوم السكرتيرة .

أما الاستجابات السلبية فقد كانت ٨ر١ ٪ بالنسبة لمفهوم مدرسة و ٢ ٪ فقط لمفهوم ممرضة و ٦ر١ ٪ لمفهوم سكرتيرة .

ويمكن أن نفسر هذا الاتجاه في ضوء توقعات الأفراد من أصحاب تلك المهن . فمهنة الممرضة تحتاج إلى السرعة وأيضاً مهنة السكرتيرة في حين أن مهنة المدرسة لا تحتاج إلى نفس السرعة التي تحتاجها كل من الممرضة والسكرتيرة . وقد يكون من الأرجح أن مهنة المدرسة تحتاج إلى الإبطاء من الاداء إذا ما ربطنا ذلك بطريقة التدريس . ولكن يبدو أن هذا البعد لم يكن واضحاً أو مميزاً بالنسبة لمفردات العينة حيث أعطت وزناً كبيراً للاتجاه الحيادي بالنسبة لمفهوم مدرسة ، فقد بلغ ٢٢ر٤ ٪ وهو أعلى من الاستجابة الحيادية لكل من الممرضة والسكرتيرة التي بلغت ٢ ٪ لكلتيها .

جدول رقم (٩)

النسب المئوية لاستجابات العينة ومتوسط الدرجة والانحراف المعياري والتباين لمفاهيم

مدرسة وممرضة وسكرتيرة

آمنة ، ، ، ، ، ، ، خطيرة

سكرتيرة		ممرضة		مدرسة		الوزن
%	ك	%	ك	%	ك	
٦٧ر٣	١١	٥٩ر٢	٢٩	٦٣ر٣	٣١	١
١٤ر٣	٧	١٢ر٢	٦	١٨ر٤	٩	٢
٦ر١	٣	١٠ر٢	٥	٨ر٢	٤	٣
٨ر٢	٤	١٢ر٢	٦	٨ر٢	٤	٤
٢	١	٤ر١	٢	—	—	٥
٤ر١	٢	—	—	٢	١	٦
٢	١	٢	١	—	—	٧
١ر٩١٨		١ر٩٨٠		١ر٦٩٤		المتوسط
٥ر٨٠٨		٤ر٤٢٦		١ر٦٩		الانحراف المعياري
٢ر٤١٠		٢ر١٠٤		١ر٣٠٠		التباين
٠ر٩٥		٠ر٩٥		٠ر٩٥		درجة الاتساق الداخلي
٢		٣		١		الترتيب

إن بعد آمنة - خطيرة من أبعاد عامل التقييم ، وقد جاءت المدرسة في المرتبة الأولى تلتها السكرتيرة في المرتبة الثانية . أما الممرضة فقد جاءت في المرتبة الثالثة . ومع هذا الترتيب إلا أن ٨٩ر٩٪ من الاستجابات تجاه مفهوم مدرسة كانت إيجابية ، في حين ٨ر٢٪ من الاستجابات بالنسبة لنفس المفهوم كانت حيادية و ٢٪ فقط كانت استجابات سلبية .

أما نسبة الاستجابات الإيجابية بالنسبة لمفهوم ممرضة فقد كانت ٨١ر٦٪ ، ونسبة الاستجابات الحيادية كانت ١٢ر٢٪ في حين كانت نسبة الاستجابات السلبية ٦ر١٪ .

أما فيما يتعلق بالنسبة لمفهوم سكرتيرة فقد بلغت نسبة الاستجابات الإيجابية ٨٣٫٧ ٪ ،
الاستجابات الحيادية ٨٫٢ ٪ أما الاستجابات السلبية فقد بلغت ٨٫١ ٪ .

فإذا قارنا بين المفاهيم الثلاثة بالنسبة للاستجابات الإيجابية والسلبية نجد أن هناك اتفاقاً يكاد يكون تاماً على الجانبين يظهر في ارتفاع نسبة الاستجابات الإيجابية وانخفاض نسبة الاستجابات السلبية . إلا أن نسبة الاستجابات السلبية تختلف من مفهوم إلى آخر بشكل متسلسل تقل لدى المدرسة وترتفع قليلاً لدى الممرضة ، وتزداد لدى السكرتيرة . ويبدو واضحاً أن بعد الخطورة غير واضح في أذهان العينة . إلا إذا اعتبرنا أن الخطورة في مهنة سكرتيرة تكمن في معرفتها أسرار العمل مما تشكل خطراً إذا باحت بتلك الأسرار ، أو أن أهمية المعلومات التي تعرفها تبدو خطيرة في نظر العينة .

جدول رقم (١٠)

النسب المئوية لاستجابات العينة ومتوسط الدرجة والانحراف المعياري والتباين لمفاهيم
مدرسة وممرضة وسكرتيرة

دافئة ، ، ، ، ، ، باردة

سكرتيرة		ممرضة		مدرسة		الوزن
ك	٪	ك	٪	ك	٪	
١٦٣	٨	٢٤٥	١٢	٦١	٣	١
١٨٤	٩	٢٢٤	١١	٢٢٤	١١	٢
١٢٢	٦	١٢٢	٦	٢٢٤	١١	٣
٣٨٨	١٩	٣٠٦	١٥	٤٢٩	٢١	٤
٨٢	٤	٤١	٢	٢	١	٥
٢	١	٦٢	٣	٤١	٢	٦
—	—	—	—	—	—	٧
٣٢٦٥		٢٨٥٧		٢٨٥٧		المتوسط
٥٥٩٧		٥٠٦٢		٥٤٤٢		الانحراف المعياري
٢٣٦٦		٢٢٥٠		٢٣٣٣		التباين
٠٩٥		٠٩٥		٠٩٥		درجة الاتساق الداخلي
١		٢		٢		الترتيب

إن البعد الثامن على مقياس المضمون الانفعالي هو بعد دافئة - باردة ، وهو من أبعاد الحركة . وقد جاء ترتيب السكرتيرة في المرتبة الأولى بينما جاء ترتيب كل من المدرسة والمرضة في المرتبة الثانية .

وقد كانت الاستجابات الإيجابية لمفهوم مدرسة ٥٠٩٪ ، وبالنسبة لمفهوم ممرضة ٥٩١٪ وبالنسبة للسكرتيرة فقد كانت ٤٦٩٪ . في حين أن الاستجابات الحيادية لدى مفهوم المدرسة كانت مرتفعة وبلغت ٤٢٩٪ وللمرضة ٣٠٦٪ أما للسكرتيرة فقد كانت ٣٨٢٪ . وعلى الجانب الآخر كانت الاستجابات السلبية لمفهوم المدرسة تساوى ٦١٪ وقد كانت ١٠٢٪ لكل من الممرضة والسكرتيرة .

فهنا نجد أن العينة لم تستطع أن تقيم المفاهيم الثلاثة في ضوء هذا البعد فتحدد إتجاه العينة بأن السكرتيرة أكثر دفئاً من المدرسة والمرضة قد يرتبط بأن العينة تتكون من طالبات وخبراتهم مع المدرسات في الفصل تتميز بالبرودة وينطبق الأمر ذاته على الممرضات عن طريق الاختلاط بهن في المستشفيات أو العيادات ، في الوقت الذي ينظر إلى السكرتيرة بأنها أكثر دفئاً وقد يكون ذلك ناتجاً عن الخبرات التي يتم الحصول عليها عن السكرتيرة أما من خلال الأفلام السينمائية أو التلفزيون . وهنا نجد الدور البارز الذي تلعبه وسائل الاتصال الجماهيري في التأثير على الاتجاهات .

إلا أن الاستجابة الحيادية اختلفت العينة فيها فقد كانت ٢٪ لمفهوم مدرسة و ٦٠٪ لمفهوم ممرضة و ٦١٪ لمفهوم سكرتيرة مما يعني بوضوح أن هذا البعد واضح وسهل التحديد . فالتوقع أن تكون المدرسة عاقلة وكذلك الممرضة والسكرتيرة .

جدول رقم (١٢)

النسب المئوية لاستجابات العينة ومتوسط الدرجة والانحراف المعياري والتباين لمفاهيم مدرسة وممرضة وسكرتيرة

عقلانية ، ، ، ، عاطفية

سكرتيرة		ممرضة		مدرسة		الوزن
ك	%	ك	%	ك	%	
١٦	٣٢٫٧	١١	٢٢٫٤	١٤	٢٨٫٦	١
١٠	٢٠٫٤	١٥	٣٠٫٦	١٢	٢٤٫٥	٢
٦	١٢٫٢	٣	٦٫١	٣	٦٫١	٣
١٠	٢٠٫٤	٩	١٨٫٤	١١	٢٢٫٤	٤
٢	٤٫١	—	—	٣	٦٫١	٥
٢	٤٫١	٥	١٠٫٢	٤	٨٫٢	٦
٣	٦٫١	٦	١٢٫٢	٢	٤٫١	٧
٢٧٩٦		٣٢٢٤		٢٩٣٩		المتوسط
١٠٥٥٦		١٧٣٤١		١٠٩٤٩		الانحراف المعياري
٣٢٤٩		٤٣٠٣		٣٣٠٩		التباين
٠٫٩٥		٠٫٩٥		٠٫٩٥		درجة الاتساق الداخلي
١		٣		٢		الترتيب

يقع ترتيب المهن الثلاث على بعد عقلانية - عاطفية تبعاً لمجموع الاستجابات السكرتيرة في المرتبة الأولى ويتفق أفراد العينة على هذا الاتجاه فنجد أن ٦٥٫٣٪ من مجموع الاستجابات يقع في الثلاثة استجابات في الاتجاه الإيجابي نجد عقلانية ولا يمثل الحياد إلا نسبة ٢٠٫٤٪ ، في الوقت الذي تعبر عن عاطفية ١٤٫٣٪ .

يقع ترتيب المهن الثلاثة على بعد عادلة - ظالمة تبعاً لمجموع الاستجابات الإيجابية لكل مهنة . فتأتي المدرسة في المرتبة الأولى فبلغت نسبة الاستجابات الإيجابية لهذا المفهوم ٨٩ر٨ ٪ ، أما الاستجابات السلبية فقد بلغت ٦١ر٦ ٪ فقط في الوقت الذي سادت فيه الاستجابات الحيادية ٤١ر٤ ٪ . ومن الواضح أن اتجاه الطالبات نحو المدرسات اتجهاً إيجابياً بالدرجة الأولى .

ويلي المدرسة في الترتيب الثاني الممرضة في المرتبة الثانية . وكانت الاستجابات الإيجابية لهذا المفهوم مساوية إلى ٧٣ر٧ ٪ فقط . في الوقت الذي ارتفعت فيه نسبة الاستجابات السلبية إذ بلغت ٨٢ر٨ ٪ وفي الجانب الثالث كانت الاستجابات الحيادية مساوية إلى ٨٢ر٨ ٪ .

وتأتي السكرتيرة في المرتبة الثالثة فبلغت الاستجابات الإيجابية لهذا المفهوم ٣٢ر٧ ٪ ، وهي أقل من نسبة الاستجابات الإيجابية لمفهوم ممرضة . أما الاستجابات السلبية فقد كانت ٣٠ر٥ ٪ وهي أعلى من الاستجابات السلبية لمفهوم ممرضة في الوقت الذي ارتفعت فيه نسبة الاستجابات الحيادية لتصل إلى ٣٦ر٧ ٪ وهي أعلى من الاستجابات الحيادية لكل من مفهوم مدرسة وسكرتيرة على التوالي .

وحيث أن هذا البعد من أبعاد عامل التقييم وهو من الأبعاد المميزة على المقياس . إلا أن هناك تفاوت من الاستجابات الإيجابية بين مفهوم مدرسة وممرضة ومفهوم سكرتيرة من جهة ثانية . في الوقت الذي انخفضت نسبة الاستجابات السلبية لمفهوم المدرسة والممرضة وارتفعت بصورة ملحوظة لمفهوم السكرتيرة . مما يدل على أن لثقافة المجتمع تأثير إيجابي على إتجاهات الطالبات نحو المهن المختلفة . أما تفسيرنا لارتفاع النسبة الحيادية لمفهوم السكرتيرة فقد يعود إلى أن هذه المهنة حديثة في المجتمع القطري ومن الصعب تحديد إتجاه معين نحوها .

جدول رقم (١٤)

النسب المئوية لاستجابات العينة ومتوسط الدرجة والانحراف المعياري والتباين لمفاهيم
مدرسة وممرضة وسكرتيرة

ثقيلة ، ، ، ، ، ، خفيفة

سكرتيرة		ممرضة		مدرسة		الوزن
%	ك	%	ك	%	ك	
١٠ر٢	٥	٦ر١	٣	١٠ر٢	٥	١
٨ر٢	٤	١٢ر٢	٦	١٢ر٢	٦	٢
١٤ر٣	٧	٦ر١	٣	١٤ر٣	٧	٣
٣٦ر٧	١٨	٢٢ر٤	١١	٣٤ر٧	١٧	٤
١٢ر٢	٦	١٢ر٢	٦	١٠ر٢	٥	٥
٢	١	٢٠ر٤	١٠	١٠ر٢	٥	٦
١٦ر٣	٨	٢٠ر٤	١٠	٨ر٢	٤	٧
٤٠٤١		٤٦٥٣		٣٨٥٧		المتوسط
١٦٣٢٩		٢١٦٥٠		١٤٨٧		الانحراف المعياري
٣١٢٣		٣٥٢٣		٢٨٣٣		التباين
٠ر٩٥		٠ر٩٥		٠ر٩٥		درجة الانسياق الداخلي
٢		٣		١		الترتيب

يقع ترتيب المهن الثلاثة على بعد ثقيلة - خفيفة تبعاً لمجموع الاستجابات الإيجابية لكل مفهوم . فتأتي مهنة مدرسة في المرتبة الأولى فقد كانت نسبة الاستجابات الإيجابية ٣٦ر٧ % ونسبة الاستجابات الحيادية ٣٤ر٧ % أما نسبة الاستجابات السلبية فقد كانت مرتفعة بعض الشيء وبلغت ٢٨ر٦ % فهذا البعد يصعب التمييز بين قطبيه مما جعل ارتفاعاً في متوسط درجة هذا البعد بالنسبة للمفاهيم الثلاثة .

وقد جاءت السكرتيرة في المرتبة الثانية وبلغت نسبة الاستجابات الإيجابية ٣٢ر٧ % أما

نسبة الاستجابات الحيادية فقد بلغت ٣٦٫٧٪ ونسبة الاستجابات السلبية بلغت ٣٠٫٥٪ .
 أما مفهوم ممرضة فقد جاء في المرتبة الثالثة . وكانت نسبة الاستجابات الإيجابية ٢٤٫٤٪
 وهي أقل من نسبة الاستجابات الإيجابية لمفهوم سكرتيرة ، إلا أن نسبة الاستجابات الحيادية
 بلغت ٢٢٫٤٪ أما نسبة الاستجابات السلبية فقد ارتفعت لتصل إلى ٥٣٪ وهي أعلى نسبة
 سلبية حصل عليها أي بعد من أبعاد مقياس تمايز المفاهيم في هذه الدراسة .

ولعل السبب في ارتفاع الاتجاه السلبي نحو هذا البعد يرجع بطبيعة الحال إلى طبيعة البعد
 ذاته فهو من أبعاد التقييم وقطيعه ثقيلة وخفيفة يشعر المصحب أنه كلما اتجه نحو صفة خفيفة
 كلما كان أفضل ولكن العكس هو الصحيح . ولعل هذا من مشكلات المقياس ذاته .

جدول رقم (١٥)

النسب المئوية لاستجابات العينة ومتوسط الدرجة والانحراف المعياري والتباين لمفاهيم
 مدرسة وممرضة وسكرتيرة

واقعية ، ، ، ، ، ، خيالية

سكرتيرة		ممرضة		مدرسة		الوزن
٪	ك	٪	ك	٪	ك	
٣٦٫٧	١٨	٢٨٫٦	١٤	٣٤٫٧	١٧	١
٢٨٫٦	١٤	٢٦٫٥	١٣	٢٢٫٤	١١	٢
٦٫١	٣	١٢٫٢	٦	١٢٫٢	٦	٣
١٨٫٤	٩	٢٤٫٥	١٢	٢٨٫٦	١٤	٤
٢	١	٤٫١	٢	٢	١	٥
٤٫١	٢	—	—	—	—	٦
٤٫١	٢	٤٫١	٢	—	—	٧
٢٫٤٩٠		٢٫٦٥٣		٢٫٤٠٨		المتوسط
٦٫٢٠٠		٧٫٠٣٨		٥٫٧٩٨		الانحراف المعياري
٢٫٨٣٨		٢٫٣٩٨		١٫٦٦٣		التباين
٠٫٩٥		٠٫٩٥		٠٫٩٥		درجة الاتساق الداخلي
٢		٣		١		الترتيب

قامت العينة بترتيب المفاهيم الثلاثة ترتيباً أقرب إلى القطب الإيجابي منه للسلبى . فقد جاءت المدرسة في المرتبة الأولى وكانت نسبة الاستجابات الإيجابية تساوي ٦٩ر٣ ٪ . أما الاستجابات الحيادية فقد بلغت ٢٨ر٦ ٪ في الوقت الذي انخفضت فيه الاستجابات السلبية لتبلغ ٢ ٪ فقط مما يدل على أن انطباع الطالبات نحو مدرساتهن هو انطباع إيجابي .

وجاءت السكرتيرة في المرتبة الثانية وبلغت نسبة الاستجابات الإيجابية ٧١ر٤ ٪ ونسبة الاستجابات الحيادية كانت ٢٨ر٤ ٪ في الوقت الذي بلغت فيه نسبة الاستجابات السلبية ١٠ر٢ ٪ . فهنا نجد أن تصور البعد الخيالي للسكرتيرة متوقع من العينة .

أما الممرضة فقد جاءت في المرتبة الثالثة ، فقد جاءت نسبة الاستجابات الإيجابية مساوية إلى ٥٧ر٣ ٪ ، في الوقت الذي ارتفعت فيه نسبة الاستجابات الحيادية لتبلغ ٢٤ر٥ ٪ . وتنخفض نسبة الاستجابات السلبية عن تلك للسكرتيرة لتبلغ ٨ر٢ ٪ .

وحيث أن بعد واقعية - خيالية من أبعاد عامل الحركة . والملاحظ على اتجاهات الطالبات نحو هذا البعد كان أقرب للاتجاه الحيادي ، مما يعني أن هذا البعد يصعب تحديده بالنسبة للمستجيبين . كما أن الطرفين متناقضان إلى حد كبير مما أدى بدوره إلى الاتجاه نحو النقطة الحيادية .

جدول رقم (١٦)

النسب المئوية لاستجابات العينة ومتوسط الدرجة والانحراف المعياري والتباين لمفاهيم
مدرسة ومرضة وسكرتيرة

جميلة ، ، ، ، قبيحة

سكرتيرة		مرضة		مدرسة		الوزن
%	ك	%	ك	%	ك	
٣٠ر٦	١٥	١٢ر٢	٦	٨ر٢	٤	١
١٨ر٤	٩	٤٢ر٩	٢١	٣٠ر٦	١٥	٢
١٤ر٣	٧	١٢ر٢	٦	١٨ر٤	٩	٣
٣٢ر٧	١٦	٢٨ر٦	١٤	٤٢ر٩	٢١	٤
٢	١	٢	١	—	—	٥
—	—	—	—	—	—	٦
٢	١	٢	١	—	—	٧
٢ر٦٥٣		٢ر٧٣٥		٢ر٩٥٩		المتوسط
٧ر٠٣٨		٧ر٤٨٠		٨ر٧٥٥		الانحراف المعياري
٢ر٠٦٥		١ر٥٧٤		١ر٠٨٢		التباين
٠ر٩٥		٠ر٩٥		٠ر٩٥		درجة الاتساق الداخلي
١		٢		٣		الترتيب

يقع ترتيب المفاهيم الثلاثة ترتيباً يقع في القطب الإيجابي أكثر منه من السلبي . فقد جاءت السكرتيرة في المرتبة الأولى وكانت نسبة الاستجابات الإيجابية لهذا المفهوم ٦٣ر٣ % ونسبة الاستجابات السلبية كانت ٤ % في الوقت الذي كانت فيه نسبة الاستجابات الحياضية ٣٢ر٧ % . مما يعني أن توقعات أفراد المجتمع تلعب دوراً بارزاً في تحديد الاتجاه .

وجاءت الممرضة في المرتبة الثانية وبلغت نسبة الاستجابات الإيجابية ٦٧ر٣ % أما الاستجابات السلبية فقد بلغت ٤ % وهي مساوية للاستجابات السلبية لمفهوم السكرتيرة إلا أن

الاستجابات الحيادية بلغت ٢٨ر٦ ٪ وهي أقل من الاستجابات الحيادية لمفهوم السكرتيرة . أما المدرسة فقد جاء ترتيبها في المرتبة الثالثة مع أن نسبة الاستجابات الإيجابية قد بلغت ٥٧ر٢ ٪ والحيادية ارتفعت كثيراً عن المفهومين السابقين لتصل إلى ٤٢ر٩ ٪ في الوقت الذي تميز هذا البعد بالنسبة لهذا المفهوم لعدم وجود استجابات سلبية تجاهه . وقد يعود ذلك بالدرجة الأولى إلى أن معظم مفردات العينة في مرحلة التأهيل التربوي للعمل كمدرسات في المستقبل .

وحيث أن بعد جميلة - قبيحة من أبعاد عامل التقييم الذي له وزن معين في تحديد الاتجاهات على مقياس تمايز المفاهيم نجد أن توقعات الأفراد لعبت دوراً أساسياً في تحديد الاتجاه متأثرة في ذلك بثقافة المجتمع ووسائل الاتصال الجماهيري .

فبالنسبة لعامل التقييم فقد جاء مفهوم مدرسة أربع مرات في المرتبة الأولى ومرة واحدة في المرتبتين الثانية والثالثة على التوالي . وجاء مفهوم ممرضة أربع مرات في المرتبة الثانية ومرتين في المرتبة الثالثة . كما جاء مفهوم سكرتيرة مرتين في المرتبة الأولى ومرة في المرتبة الثانية وثلاث مرات في المرتبة الثالثة .

وبالنسبة لعامل القوة فقد جاء مفهوم مدرسة ثلاث مرات في المرتبة الأولى ومرة في المرتبة الثانية . ومفهوم ممرضة فقد جاء مرتين في المرتبة الثانية ومرتين في المرتبة الثالثة أما مفهوم سكرتيرة فقد جاء مرة في المرتبة الأولى ومرة أخرى في المرتبة الثانية ومرتين في المرتبة الثالثة .

وأخيراً بالنسبة لعامل القوة فقد جاء مفهوم مدرسة مرة في المرتبة الأولى ومرة في المرتبة الثانية ومرتين في المرتبة الثالثة . والممرضة مرتين في المرتبة الثانية ومرتين في المرتبة الثالثة . أما مفهوم سكرتيرة فقد جاء ثلاث مرات في المرتبة الأولى ومرة واحدة في المرتبة الثانية .

ويبدو واضحاً أن المدرسة تحتل المرتبة الأولى والممرضة تحتل المرتبة الثانية والسكرتيرة تحتل المرتبة الثالثة من وجهة نظر مفردات العينة .

ثانياً : سنقوم في هذا الجزء بالمقارنة بين العوامل الثلاثة التقييم والقوة والحركة بالنسبة للمفاهيم الثلاثة .

يتبين من الجدول رقم (١٧) المقارنة بين المفاهيم الثلاثة على عامل التقييم

جدول رقم (١٧)

عامل التقييم لمفاهيم مدرسة وممرضة وسكرتيرة

المفهوم	طالبات الأدبي		طالبات العلمي		قيمة ن	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
مدرسة	١٢ر٤٤	٣ر٤٢	١٠ر٩٦	٣ر٥٢	١ر٤٦٣	غير دالة
ممرضة	١٢ر٣٢	٢ر٣٠	١١ر٥٤	٥ر٣١	٠ر٥٦٧	غير دالة
سكرتيرة	١٢ر٤٨	٤ر٥٦	١٣ر٠٤	٥ر٣١	٠ر٣٨٨	غير دالة

م = متوسط الدرجة ، ع = الانحراف المعياري .

عند مقارنة طالبات القسم الأدبي بطالبات القسم العلمي على عامل التقييم ترتب طالبات الأدبي الممرضة في المرتبة الأولى تليها المدرسة في المرتبة الثانية والسكرتيرة في المرتبة الثالثة . فهنا قيمة لمفهوم تقييم أكثر من المفهومين الآخرين ، في الوقت الذي رتبت في طالبات العلمي المفاهيم الثلاثة على النحو التالي المدرسة في المرتبة الأولى والممرضة في المرتبة الثانية وتأتي السكرتيرة في المرتبة الثالثة ولكن لا يوجد فرق ذو دلالة بين طالبات الأدبي والعلمي في تقييمهن للمفاهيم الثلاثة إذ كانت قيمة ت بالنسبة لمفهوم مدرسة تساوي ١ر٤٦٣ ، وبالنسبة لمفهوم ممرضة تساوي ٠ر٥٦٧ أما بالنسبة لمفهوم سكرتيرة فقد بلغت ٠ر٣٨٨ ومع أن تقييم المفاهيم الثلاثة غير دال إلا أنه تقييم مدرسة أعلى وأقرب إلى مستوى الدلالة من مفهومي ممرضة وسكرتيرة . وقد يعود ذلك لخصائص عينتي الدراسة إذ أن كليهما من الطالبات . كما لا توجد أية فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبعاد الثلاثة .

أما جدول رقم (١٨) فيبين المقارنة بين مفاهيم مدرسة وممرضة وسكرتيرة بالنسبة لعامل القوة .

جدول رقم (١٨)

عامل القوة لمفاهيم مدرسة وممرضة وسكرتيرة

المفهوم	طالبات الأدبي		طالبات العلمي		قيمة ت	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م		
مدرسة	١١ر٤٠	٣ر٢٧	١٣ر٢٩	٣ر٤٣	١ر٩٣٢	غير دالة
ممرضة	١٢ر١٢	٣ر١٩	١٣ر١٧	٤ر٥٢	٠ر٩٢٨	غير دالة
سكرتيرة	١٣ر٠٤	٤ر٧٠	١٢ر٦٧	٤ر٦٥	٠ر٢٧١	غير دالة

عند مقارنة طالبات الأدبي بطالبات العلمي بالنسبة لعامل القوة نلاحظ أن العينتين تختلفان في ترتيب مفهوم الممرضة فهو يأتي في المرتبة الأولى لدى طالبات الأدبي في حين أنه يأتي في المرتبة الثانية لدى طالبات العلمي . بينما يأتي مفهوم سكرتيرة في المرتبة الثالثة للعينتين معاً . وهنا نلاحظ أن مفهوم مدرسة أكثر قوة من مفهوم ممرضة بينما مفهوم ممرضة أكثر قوة من مفهوم السكرتيرة . ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المفاهيم الثلاثة بالنسبة للأبعاد الثلاثة .

ويبين جدول (١٩) نتائج مقارنة عامل الحركة بين مفاهيم مدرسة وممرضة وسكرتيرة .

جدول رقم (١٩)

عامل الحركة لمفاهيم مدرسة وممرضة وسكرتيرة

المفهوم	طالبات الأدبي		طالبات العلمي		قيمة ت	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م		
مدرسة	٩ر٤٠	٣ر٠٦	٩ر٣٣	٣ر٢٩	٠ر٧٥	غير دالة
ممرضة	٨ر٧٦	٢ر٢٣	١١ر١٢	٢ر٤٤	٣ر٤٦٤	٠ر٠١
سكرتيرة	٨ر٧٦	٣ر٦٣	٨ر٧٥	٣ر١٦	-	غير دالة

عند مقارنة المفاهيم الثلاثة بالنسبة لعامل الحركة يبدو أنه لا توجد فروق دالة بينهم فيما عدا بالنسبة لمفهوم المرضة فهي في نظر أفراد العينتين أكثر حركة وبلغت درجة ت ٣٤٦٤ وهي دالة عند مستوى ٠.٠١ وقد رتبت طالبات الأدبي المرضة في الرتبة الأولى وتليها المدرسة في المرتبة الثانية أما السكرتيرة فقد وضعت في المرتبة الثالثة ، إلا أن طالبات العلمي وضعن المرضة أيضاً في المرتبة الأولى بالنسبة لعامل الحركة وتليها السكرتيرة في المرتبة الثانية وفي المرتبة الثالثة تأتي المدرسة . فكما يبدو أن الفرق في ترتيب المفاهيم الثلاثة يرتبط بنوع التخصص . فهنا أيضاً لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية إلا بالنسبة لمفهوم المرضة .

وعلى ذلك فإن العينتين تقيمان مفهوم المدرسة أكثر من مفهوم المرضة والسكرتيرة وكذلك تعطيانه قوة أكثر من المفهومين الآخرين المرضة والسكرتيرة في الوقت الذي ترى فيه العينتان أن مفهوم المرضة أكثر حركة من مفهومي مدرسة وسكرتيرة . ولا شك أن هذه النتيجة هي مرتبطة أساساً بثقافة المجتمع وتصور الطالبات للمفاهيم الثلاثة من خلال الخبرات السابقة التي اكتسبها أثناء مرحلة الدراسة ومن المجتمع .

الخاتمة

هدفت هذه الدراسة الاستطلاعية إلى معرفة اتجاهات الطالبات نحو مهن مدرسة وممرضة وسكرتيرة من أجل ربط هذه الاتجاهات باتجاهات الطالبات نحو العمل بصفة عامة .

وتوصلت الدراسة إلى أن تقدير الطالبات للمهن الثلاثة يختلف باختلاف التخصص فقد رتبت طالبات القسم الأدبي الممرضة في المرتبة الأولى والمدرسة في المرتبة الثانية والسكرتيرة في المرتبة الثالثة في الوقت الذي رتبت فيه طالبات العلمي المدرسة في المرتبة الأولى والممرضة والسكرتيرة في المرتبة الثانية .

ومجموع الاتجاهات هذه هي انعكاس طبيعي للخصائص البنائية والثقافية للمجتمع القطري . إذ أن خروج المرأة للعمل ظاهرة حديثة في هذا المجتمع ومن ثم فإن تقييم بعض المهن يرتبط بتأخر خروج المرأة للعمل من جانب ، ومن جانب آخر شيوع مفهوم تحديد بعض المهن للمرأة دون غيرها من المهن . وحيث أن انتشار تعليم الفتيات حقيقة واقعة في هذا المجتمع ، وأن نزول المرأة إلى العمل لم يكن بدافع اقتصادي كما حدث في بعض المجتمعات الصناعية لأنه مازال كغيره من المجتمعات العربية يقصر أمر توفير سبل الحياة والرزق فيه على عاتق الرجل . ومن ثم فإن هناك دوافع أخرى غير اقتصادية تدفعها للعمل الخارجي ، ويؤكد ذلك أن انطلاقها للعمل لم يبدأ إلا بعد تأهيلها علمياً .

وبناءً على ما سبق بيانه وفي ضوء تقييم الطالبات للمهن الثلاثة ، فإننا في حاجة إلى القيام بدراسات أخرى حول العمل والعمالة من أجل توجيه وترشيد الطالبات في اختيار التخصص الملائم في ضوء احتياجات المجتمع لتحقيق خططه التنموية التي يجب أن تعتمد أيضاً على مساهمة المرأة في هذا القطاع نظراً لصغر حجم السكان وتوزيعهم الإقليمي الذي أدى إلى تزايد الاعتماد على الأيدي العاملة الوافدة .

المراجع

- صفاء الأعسر ،
إتجاهات عينة من الأمريكيين نحو بعض الشعوب الأخرى — بحث ميداني — مكتبة
الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٨ .
- ليفون مليكيان ، و جهينة سلطان العيسى ،
العمل ومضمونه الانفعالي ، دراسة استطلاعية ، بحث غير منشور منسوخ على الآلة
الكاتبة ، الدوحة ، ١٩٨٠ .
- Briks, J. S. and Sinclair, C. A., **Arab Manpower**, Croom Helm, London,
1980.
- Brinton, James, **Deriving an Attitude Scale from Sementic Data**, **Public
Opinion Quarterly**, 1961.
- Diab, L., N., **Studies in Social Attitudes: III Attitudes Assessments Through
the Sementic Differential Technique**, **The Journal of Social Psychology**, 1965,
67. 303—314.
- Nunnally, Jum C., **Psychometric Theory**. Second ed. Mc Crow Hill Book
Company, New York, 1978.
- Osgood, E. Charles, et. al. **Cross-Cultural Universals of Affective Meaning**,
University of Illinois Press, Urbana, Chicago, 1975.